**جامعة المستقبل**

**كلية العلوم**

**مادة: اللغة العربية.**

**قسم الأمن السيبراني \_ الذكاء الاصطناعي- علوم الحياة- الكيمياء الحياتية.**

**إعداد: م.م. سراب عباس المعموري**

**الجملة وبناؤها في اللغة العربيّة**

إنّ الجملة في اللغة العربيّة وحسب ما عرّفها الزمخشري: فهي تعني أنّها اجتماع كلمتين فأكثر مُسندتيْن إلى بعضهما ليكوّنا كلامًا مفيدًا وذا معنى.

وتُبنى الجملة في اللغة العربية من الوظائف التي تقوم بها الأنواع المختلفة من الكلم كالاسم والحرف والفعل، فتقوم هذه البيّنة على وظيفتين تعدّان الدعامة الأصليّة للجملة، وهما المُسند والمُسند إليه, وقد عرّفهما سيبيويه بأنّهما ما لا يُغني أحدهما عن الآخر ويكون المتكلم مجبوراً أن يأتي بهما، كالمبتدأ والمبني عليه (أي الخبر)، والفعل والفاعل، فقرر نُحاة الكلام أنّ الجملة لا تتشكل إلا من اسم وفعل، أو اسمين، لأنّ الإفادة تحصل حين يكون الإسناد، والذي لا بدّ له من طرفين هما المسند والمسند إليه، لذا فهي لا تتأتى من فعلين، ولا اسم وحرف، ولا فعل وحرف، ولا كلمة واحدة، ولا حرفين.

وينبغى التنبيه على أنّ الجملة يجب أن تفيد معنىً ما، غير ذلك فإنّها تكون عبثاً، فإذا رُتبت الكمات بطريقة عشوائية بلا أي ترابط بينها لم يفد ذلك شيئاً.

أنواع الجمل ومكوّناتها

1. الجملة الاسميّة : هي الجملة التي تبدأ باسم أو وصف يدل على الثبوت، وهي تتكوّن من ركنين هما المبتدأ الذي يأتي بداية الجملة وتُسنَد بقيّة الجملة عليه، أي أنّه يعتبر موضوع الكلام، والخبر الذي ويأتي بعد المبتدأ ليكمل معنى الجملة وتكتمل فائدتها، مثل أن نقول: (أحمدٌ مهذَّبٌ)، فالمبتدأ هنا هو أحمدٌ، والخبر الذي يوضح لنا اكتمال معنى الجملة هو مهذَّبٌ، فلولا الخبر لما عرفنا ماله أحمد أو ما الذي نريد الإخبار عنه فيما يتعلق به..
2. الجملة الفعليّة: تعرّف الجملة الفعليّة على أنّها الجملة التي تبدأ بالفعل، فهو العنصر الرئيسي فيها والذي أُسندت بقيّة الجملة إليه، وهي بذلك تتكوّن من الفعل سواءً كان ماضٍ أم مضارع أم أمر، والفاعل وهو العنصر الثاني من الجملة والذي يعني ما وقع عليه الفعل أو الحدث، بالإضافة إلى العنصر الثالث وهو المفعول به والذي يعرَّف على أنّه "ما وقع عليه فعل الفاعل"، فمثلًا نقول: (كَسَرَ الولدُ الزجاجَ) فالفعل هنا كَسَرَ، وهو ماضٍ لأنّه يدلّ على أنّ الكسر قد حدث وانتهى، والولدُ هو الفاعل لأنّه هو اذي قام بفعل الكسر، أما الزجاجَ فهو المفعول به لأنّه الشيء الذي وقع عليه فعل الكسر "أي الذي انكسر"